

أما الأسلوب الآخر الذى اخترناه من الأساليب المسرحية التى تسعى الى كسر الايهام بالواقع فهو الشكلية Formalism ، التى تعد مقطوعة الصلة بالواقع . فالملاحظ أن غالبية الأساليب الأخرى ترتبط بالواقعية بأية درجة من درجاتها ، فهى اذا لم تقم بعرضها عرضا حرفيا على خشبة المسرح ، فهى على الأقل تبدأ بأشكال واقعية ، ثم تبالغ فى تصوير ملامحها ، أو تبسطها ، أو تشوهها ، أو تجعلها أجمل أو أقبح مما هى عليه فى الأصل . الا أن الأسلوب الشكلى الخالص لا يرتبط عند التنفيذ برباط واقعى . فهو عند تجسيد النص لا يقدم الا منطقة للتمثيل فوق خشبة المسرح ، دون تحديد لمكان الأحداث ، أو مناخها العام . انها مجرد منطقة مسطحة وعارية ، ومحاطة بستائر ذات لون أسود ، أو لو محايد ، تهدف الى اخفاء عمق الخشبة وجوانبها ، والى تحديد البقعة التى يتحرك فيها الممثلون . ولكن فى معظم الأحيان ، تبنى فوق منطقة التمثيل مساطب وسلمات من الخشب مختلفة الحجم والمساحات ولا تمثل أى عنصر من الحياة ، ولكن مهمتها